

## خرافات الشيعة

### ما يورث البرص

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ أَلَا لَا يَسْتَلْقِينَ أَحَدَكُمْ فِي الْحَمَامِ فَإِنَّهُ يُذِيبُ شَحْمَ الْكَلْبَتَيْنِ وَلَا يَدْلُكَنَّ رِجْلِيهِ بِالْخَرْفِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْجُدَامَ (الكافي ٥٠٠/٦).

### الشبع يورث البرص

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْأَكْلُ عَلَى الشَّبَعِ يُورِثُ الْبَرَصَ (الكافي ٢٦٩/٦).

### الاعتسال بإناء من فخار مصر يجعلك ديوثا

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَ ذَكَرَ مِصْرَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص لَا تَأْكُلُوا فِي فَخَّارِهَا وَ لَا تَغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ بِطِينِهَا فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْغَيْرَةِ وَ يُورِثُ الدِّيَاتَةَ» (الكافي ٣٨٦/٦ و ٥٠١).

### لزوم الحمام يورث السل

عن أبي الحسن الرضا قال « وَإِيَّاكَ أَنْ تُدْمِنَهُ فَإِنَّ إِدْمَانَهُ يُورِثُ السَّلَّ» (الكافي ٤٩٧/٦).

### استعمال السواك في الحمام يورث مرض الأسنان

وَ يُكْرَهُ السَّوَاكُ فِي الْحَمَّامِ لِأَنَّهُ يُورِثُ وَبَاءَ الْأَسْنَانِ (من لا يحضره الفقيه ٥٣/١).

### بول الأئمة وغانطهم سبب دخول الجنة

ليس في بول الأئمة وغانطهم استنجاث ولا نتن ولا قذارة بل هما كالمسك الأذفر، بل من شرب بولهم وغانطهم ودمهم يحرم الله عليه النار واستوجب دخول الجنة) (أنوار الولاية لآية الله الآخوند ملا زين العابدين الكلبايكاني ١٤٠٩ هـ - ص ٤٤٠).

### أكل الجزر يسخن الكلتيين ويقدم الذكر

هكذا حكاها الكيني عن أبي عبد الله (الكافي ٣٧٢/٦) يسخن الكلتيين ويقدم الذكر ويعين على الجماع.

### أكل البطيخ يورث الفالج

عَنِ الرَّضَا ع قَالَ الْبَطِيخُ عَلَى الرَّيْقِ يُورِثُ الْفَالَجَ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهُ (الكافي ٣٦١/٦).

### شرب الماء من الليل يورث الماء الأصفر

عن أبي عبد الله قال « وشرب الماء من قيام بالليل يورث الماء الأصفر» (الكافي ٣٨٣/٦).

### الكلام أثناء الجماع يورث الخرس

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اتَّفَقُوا الْكَلَامَ عِنْدَ مُلْتَقَى الْخِتَانَيْنِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْخَرْسَ» (الكافي ٤٩٨/٥).

### النظر إلى فرج المرأة يورث العمى

وَكَرِهَ النَّظَرَ إِلَى فُرُوجِ النِّسَاءِ وَ قَالَ يُورِثُ الْعَمَى وَ كَرِهَ الْكَلَامَ عِنْدَ الْجِمَاعِ وَ قَالَ يُورِثُ الْخَرْسَ (من لا يحضره الفقيه ٥٥٦/٣).

### كلوا السداب لتخرج عقولكم من السرداب

رووا عن أبي الحسن أنه قال « كلوا السداب فإنه يزيد في العقل » (الكافي ٣٦٧/٦) (والسداب هو الفيجن).

### رمضان اسم من أسماء الله الحسنى

قالوا: إن رمضان اسم من أسماء الله الحسنى (الكافي ٦٩/٤ من لا يحضره الفقيه ١٧٢/٢ وسائل الشيعة ٢٦٩/٧ و ٣١٩/١٠ - ٣٢٠ مستدرک الوسائل ٤٣٨/٧).

### آه من أسماء الله

عن أبي عبد الله أنه كان يقول « آه اسم من أسماء الله الحسنى. فمن قال آه: فقد استغاث بالله » (مستدرک الوسائل ١٤٨/٢).

### أسماء عجيبة للملائكة

يدعي الشيعة وجود ملك من الملائكة اسمه فطرس!!! عصى الله ثم بعد تفاصيل وأكاذيب كثيرة انتهى حاله إلى قبول توبته بعدما ذهب إلى قبر الحسين وتمرغ به. وهناك ملك آخر اسمه صرصانيل مكتوب على كتفه: تزويج النور من النور (أي علي بفاطمة).

وعن زين العابدين قال إن لله ملكاً يقال له خرقانيل له ثمانية عشر ألف جناح، ما بين الجناح إلى الجناح خمسمائة عام" ["البرهان" ج ٢ ص ٣٢٧].

وهذا الكافي يتحفنا باسم ملك آخر اسمه منصور لا يزال يزور قبر الحسين (٥٨٣/٤).

### فساء وضراط الأئمة كريح المسك

قال أبو جعفر " للإمام عشر علامات: يولد مطهرا مختونا وإذا وقع على الأرض وقع على راحته رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب، وتنام عينه ولا ينام قلبه، ولا يتشاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من أمامه، ونجوه (فساؤه وضراطه وغائطه) كريح المسك (الكافي ٣١٩/١ كتاب الحجة - باب مواليد الأئمة).

### المهدي يظهر عريانا

روى الشيخ الطوسي والنعماني عن الإمام الرضى عليه السلام (أن من علامات ظهور المهدي أنه سيظهر عاريا أمام قرص الشمس) حق اليقين لمحمد الباقر المجلسي ص ٣٤٧.

### يجوز النظر إلى المحرم من خلال المرأة

أجازوا النظر إلى فرج الخنثى للتأكد أيهما أسبق من أجل الميراث. فقالوا: ينظر إلى المرأة فيرى شبحا» يعني يرون شبح الفرج وليس الفرج نفسه. (الكافي ١٥٨/٧ وسائل الشيعة ٢٩٠/٢٦ بحار الأنوار ٣٨٨/٦٠).

### آخر ما وصلنا من الخرافات الجديدة

قال الكليني نهى رسول الله ﷺ (قال المحقق: أو نهى أمير المؤمنين) عن أكل لحم الفحل وقت اغتلامه» (٢٦١/٦). فصار من شروط ذبح الفحل وأكله أن لا يكون متورطا في الشهوة مع أنثاه.

روى ابن بابويه القمي عن أبي عبد الله أنه قال « أربعة لا يشيعن من أربعة، الأرض من المطر، والعين من النظر، والأنثى من الذكر" ["كتاب الخصال" ج ١ ص ٢٢١].

وروى ابن بابويه أيضا عن أبي عبد الله أنه رأى رجلا وعليه نعل سوداء، فقال: مالك وليس نعل سوداء؟ أما علمت أن فيها ثلاث خصال؟ قلت: وما هي جعلت فداك؟ قال: تضعف

البصر وترخي الذكر وتورث الهم، وهي مع ذلك لباس الجبارين، عليك بلبس نعل صفراء، فيها ثلاث خصال، قال : قلت : وما هي؟ قال : تحد البصر وتشد الذكر وتنفي الهم" [كتاب الخصال لابن بابويه القمي باب الثلاثة ج ١ ص ٩٩].

عن علي بن الحسين الملقب بزین العابدين أنه قال إن الله ملكاً يقال له خرقائيل له ثمانية عشر ألف جناح، ما بين الجناح إلى الجناح خمسمائة عام" ["البرهان" ج ٢ ص ٣٢٧].

روى الجزائري عن البرسي قوله « أن جبرئيل جاء إلى رسول الله فقال: يا رسول الله إن علياً لما رفع السيف ليضرب به مرحباً، أمر الله سبحانه إسرافيل وميكائيل أن يقبضا عضده في الهواء حتى لا يضرب بكل قوته، ومع هذا قسمه نصفين وكذا ما عليه من الحديد وكذا فرسه ووصل السيف إلى طبقات الأرض، فقال لي الله سبحانه يا جبرئيل بادر إلى تحت الأرض، وامنع سيف علي عن الوصول إلى ثور الأرض حتى لا تقلب الأرض، فمضيت فأمسكته، فكان علي جناحي أثقل من مدائن قوم لوط، وهي سبع مدائن، قلعتها من الأرض السابعة، ورفعتها فوق ريشة واحدة من جناحي إلى قرب السماء، وبقيت منتظراً الأمر إلى وقت السحر حتى أمرني الله بقلبها، فما وجدت لها ثقلاً كثقل سيف علي، . . . وفي ذلك اليوم أيضاً لما فتح الحصن وأسروا نساءهم كانت فيهم صافية بنت ملك الحصن فأتت النبي وفي وجهها أثر شجة، فسألها النبي عنها، فقالت أن علياً لما أتى الحصن وتعسر عليه أخذه، أتى إلى برج من بروجها، فنهزه فاهتز الحصن كله وكل من كان فوق مرتفع سقط منه، وأنا كنت جالسة فوق سريري فهويت من عليه فأصابني السرير، فقال لها النبي يا صافية إن علياً لما غضب وهز الحصن غضب الله لغضب علي فزلزل السماوات كلها حتى خافت الملائكة ووقعوا على وجوههم، وكفى به شجاعة ربانية، وأما باب خبير فقد كان أربعون رجلاً يتعاونون على سده وقت الليل ولما دخل (علي) الحصن طار ترسه من يده من كثرة الضرب، فقلع الباب وكان في يده بمنزلة الترس يتقاتل فهو في يده حتى فتح الله عليه" ["الأنوار النعمانية" للسيد نعمة الله الجزائري].

### الطائر الخارج من المنخر

عن أبي عبد الله قال "من عطس ثم وضع يده على قصبه أنفه ثم قال: الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمدا كثيرا كما هو أهله وصلى الله على محمد النبي الأمي وآله وسلم: خرج من منخره الأيسر طائر أصغر من الجراد وأكبر من الذباب حتى يسير تحت العرش يستغفر الله له إلى يوم القيامة" (الكافي ٤٨١/٢).

### الله يوكل الشياطين بحماية قارئ آية الكرسي

عن أبي عبد الله قال " من قرأ عند منامه آية الكرسي ثلاث مرات والآية التي في آل عمران (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة) وآية السخرة وآية السجدة وكُل به شيطانان يحميانه من مردة الشياطين" (الكافي ٣٩٢/٢ كتاب الدعاء باب الدعاء عند النوم والانتباه).

### مرويات الحمار عفير

عن أمير المؤمنين علي أنه قال " إن أول شيء من الدواب توفي: [هو] عفير [حمار رسول الله] توفي ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، قطع خطامه ثم مر يركض حتى أتى بئر بني خظمة بقباء فرمى بنفسه فيها فكانت قبره. قال: إن ذلك الحمار كَلَّم رسول الله فقال: بأبي أنت وأمي، إن أبي حدثني عن أبيه عن جده عن أبيه أنه كان مع نوح في السفينة فقام إليه نوح فمسح على كفله ثم قال: يخرج من صلب هذا الحمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم. قال عفير: فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار" (الكافي ١٨٤/١ كتاب الحجج : باب ما عند الأئمة من سلاح رسول الله).

## علي يضرب نهر الفرات بقضيب

يقول زين الدين البياضي في صراطه المستقيم (٢٠/١ و ١٠٧ ط الأولى المطبعة الحيدرية نشر المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجغرافية) « لما رجع - علي - من صفين كلم الفرات فاضطربت وسمع الناس صوتها بالشهادتين والإقرار له بالخلافة وفي رواية عن الصادق عليه السلام عن أبائه عليهم السلام أنه ضربها بقضيب فانفجرت وسلمت عليه حيتانها وأقرت له بأنه الحجة».

## الحسن يتكلم سبعين مليون لغة

عن أبي عبد الله أن الحسن قال « إن لله مدينتين، إحداهما بالشرق والأخرى بالمغرب. وفيها سبعون ألف لغة. يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها. وأنا أعرف جميع تلك اللغات (الكافي ١/٣٨٤-٣٨٥ كتاب الحجة. باب مولد الحسن بن علي).

## أكل التراب شفاء من كل داء

عن أبي الحسن قال « كُلُّ طِينٍ حَرَامٌ مِثْلُ الْمَيْتَةِ وَ الدَّمِ وَ لَحْمِ الْخَنْزِيرِ إِلَّا طِينَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ لَكِنْ لَا يُكْتَرُ مِنْهُ وَ فِيهِ أَمَانٌ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ » (الكافي ٣/٣٧٨).

وجاء في مفاتيح الجنان « لا يجوز مطلقا على المشهور بين العلماء أكل شيء من التراب أو الطين إلا تربة الحسين المقدسة استشفاء من دون قصد الإلتذاذ بها بقدر الحمصة. والأحوط أن لا يزيد قدرها على العدسة، ويحسن أن يضع التربة في فمه ثم يشرب جرعة من الماء ويقول: اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء وسقم» (مفاتيح الجنان ٥٤٧).

## لكن أكل الطين يورث النفاق (من هنا جاءت التقية)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ أَكَلُ الطَّيْنِ يُورِثُ النَّفَاقَ (الكافي ٢/٢٦٥).

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ « أَكْثَرُ مَصَانِدِ الشَّيْطَانِ أَكْلُ الطَّيْنِ وَ هُوَ يُورِثُ السُّقْمَ فِي الْجِسْمِ وَ يُهَيِّجُ الدَّاءَ وَ مَنْ أَكَلَ طِينًا فَضَعَفَ عَنْ قُوَّتِهِ النَّبِيَّ كَانَتْ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَهُ وَ ضَعْفَ عَنِ الْعَمَلِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَهُ حُوسِبَ عَلَى مَا بَيْنَ قُوَّتِهِ وَ ضَعْفِهِ وَ عُذِبَ عَلَيْهِ » (الكافي ٦/٢٦٦).

## كيف يذهب وجع العين

« التوسل بالإمام موسى عليه السلام ينفع لوجع العين» (الباقيات الصالحات ٧٤٥ ملحق بمفاتيح الجنان).

## أسماء الأيام أسماء الرسول وأهل البيت

« السبت اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم والأحد أمير المؤمنين عليه السلام والإثنين الحسن والحسين عليهما السلام والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام، والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا، والخميس ابني الحسين عليه السلام والجمعة ابن ابني وإليه تجتمع عصابة الحق» (مفاتيح الجنان ٨٦).

مع أنهم صرحوا بأن اسم الأحد اسم من أسماء الله تعالى. (وسائل الشيعة ١١/٣٥٠).

## أكل الجبن عند أول كل شهر يقضي الحوائج

« روي أن من يعتد أكل الجبن رأس الشهر أوشك أن لا تُرد له حاجة» (مفاتيح الجنان ٣٦٦).

ما يعمل للنسيان:

« وليدمن أكل الزبيب على الريق.. وليجتنب ما يورث النسيان وهو أكل التفاح الحامض والكزبرة الخضراء، والجبن، والبول في الماء الواقف، والمشي بين امرأتين، وإلقاء القملة الحية على الأرض، والنظر إلى المصلوب والمرور بين القطار على الجمل» (دعوات منتخبة من كتاب الكافي ملحق بمفاتيح الجنان ص ٨٠٢).

قال الكليني « عن أبي الحسن قال: أكل التفاح والكزبرة يورث النسيان» (الكافي ٣٦٦/٦).

### أكل الرمان من آداب وأعمال يوم الجمعة:

«أن يأكل الرمان كما كان يعمل الصادق في كل ليلة من ليالي الجمعة والأحسن أن يجعل الأكل عند النوم فقد روي أن من أكل الرمان عند النوم أمن في نفسه إلى الصباح وينبغي أن يبسط لأكل الرمان منديلاً يحتفظ بما يتساقط من حبه فيجمعه ويأكله وكما ينبغي أن لا يشرك أحداً في رمانته» (مفاتيح الجنان ٦٠).

ومن اعمال يوم الجمعة « أكل الرمان على الريق وأكل سبعة أوراق من الهندباء قبل الزوال. وعن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: من أكل رمانة يوم الجمعة على الريق نورت قلبه أربعين صباحاً فإن أكل رمانتين فثمانين يوماً فإن أكل ثلاثاً فمائة وعشرين يوماً وطردت عنه وسوست الشيطان ومن طردت عنه وسوست الشيطان لم يعص الله ومن لم يعص الله أدخله الله الجنة» (مفاتيح الجنان ٦٤).

### ومن آداب وأعمال يوم الجمعة

« أن يقص شاربه ويقلم أظفاره فذلك يزيد في الرزق.. ويوجب الأمن من الجنون والجدام والبرص» (مفاتيح الجنان ٦٣-٦٤).

### الإمام يتكلم جميع لغات المخلوقات

عن أبي حمزة نصير الخادم قال « سمعت أبا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم: تركي وروم وصقالبية. فأقبل علي فقال: إن الله تبارك وتعالى يعطيه (أي الإمام الحجة) اللغات ومعرفة الأنساب والحوادث» (الكافي ٤٢٦/١ كتاب الحجة. باب مولد الحسن بن علي).

### الحسين يرضع من إصبع النبي ولسانه

عن أبي عبد الله قال « لم يرضع الحسين من فاطمة عليها السلام ولا من أنثى. كان يوتى به النبي ﷺ فيضع إبهامه في فيه. فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاث» (الكافي ٣٨٦/١ كتاب الحجة. باب مولد الحسين بن علي).

عن أبي الحسن أن النبي ﷺ كان يوتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزئ به. ولم يرتضع من أنثى» (الكافي ٣٨٧/١ كتاب الحجة. باب مولد الحسين).

وينكرون على أبي هريرة أنه روى عن النبي ﷺ ستة آلاف حديثاً، أما أن يتكلم الحسن سبعين مليون لغة مع أن لغات العالم لا تبلغ في عالمنا هذا العدد حتى وإن أضفنا إليهم لغات الحشرات. ويكون للملك أربع وعشرون وجهاً وأن تكون طبيعة فاطمة رضي الله عنها مختلفة عما ابتلى به سائر النساء وأن يرضع نبينا من ثدي أبي طالب لا أم طالب وأن يرضع الحسين من أصبع النبي ولسانه فهذا معقول عند الشيعة.

وهكذا يستغرب الشيعة أن يضرب موسى الملك ويتعاملون مع نصوصنا تعامل المستشرقين واللاعقلانيين. ولكن ماذا عن رضاع النبي ﷺ من ثدي أبي طالب ورضاع الحسين من إصبع النبي ﷺ ولسانه: هل هذا من العقل؟

سيقول لك الشيعة: من قال لك أننا نسلم بكل ما في كتاب الكافي فإن فيه الصحيح والضعيف.

## والجواب:

أولاً: هذا يتعارض مع ما قاله كبار علماء الشيعة من أن مضامين نصوص الكافي متواترة مقطوع بصحتها وهي أحسن الكتب الأربعة وأتقنها.

نحن معشر أهل السنة قد صححنا أسانيد مصادر عقيدتنا فإذا صح عندنا السند بواسطة الراوي الثقة إلى النبي ﷺ أخذنا به ولا نبالي باعتراض معترض. أما أنتم معشر الشيعة فماذا تنتظرون؟ مضى على تأليف كتاب الكافي ما يقارب الألف سنة فهل تحققتم من الأسانيد؟ هذا ما لا يمكن للشيعة فعله لأن

### النبي يرضع من ثدي عمه أبي طالب

عن أبي عبد الله قال « لما ولد النبي ﷺ مكث أياما ليس له لبن. فألقاه أبو طالب على ثدي نفسه. فأنزل الله فيه لبنا فرضع منه أياما حتى وقع أبو طالب على حليمة السعدية فدفعه إليها» (الكافي ٣٧٣/١ كتاب الحجة. باب مولد النبي ﷺ ووفاته).

### الوالدان هما العلم

عن الأصبع بن نباتة أنه سأل أمير المؤمنين عن قوله تعالى ﴿ أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير ﴾ قال: الوالدان اللذان أوجب الله لهما الشكر. هما اللذان ولدا العلم. ﴿ وإن جاهداك على أن تشرك بي ﴾ يقول في الوصية: وتعذل عن أمرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما» (الكافي ٣٥٤/١ كتاب الحجة. باب فيه نكت وتنف من التنزيل في الولاية).

في هذه الرواية تحريف واضح لكلام الله. حيث أخرج الآية عن معناها المتعلق ببيروالدين إلى معنى آخر. وبينما يحث الله على طاعتهم إلا إذا دعا ولدهما إلى الشرك يجعل الله الشرك في طاعة إمام مع أئمة أهل البيت.

### النبي دانيال يهدد الله بالعصيان

عن أبي جعفر قال: " إن الله عز وجل أوحى إلى داود عليه السلام أن انت عبدي دانيال فقل له: إنك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك، فإن أنت عصيتني الرابعة لم أعفر لك... فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال: فوعزت لك لنن لم تعصمني لأعصينك ثم لأعصينك ثم لأعصينك" (الكافي ٣١٦/٢ كتاب الإيمان والكفر باب التوبة).

كيف يقبل الشيعة الاعتقاد بعصمة الإمام مع أن أمهات كتبهم تطعن في أنبياء كهذه الرواية التي تزعم أن نبيا من أنبياء الله يخاطب الله بهذه الجرأة قائلا لأعصينك يا رب ثم لأعصينك ثم لأعصينك...!!!

قال رجل لأمير المؤمنين: "يا أمير المؤمنين إن في بطني ماءً أصفر فهل من شفاء؟ قال: أكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها نخيرة في بطنك فتبرأ بإذن الله عز وجل. ففعل الرجل فبرأ" (الكافي ٤٥٧/٢ كتاب فضل القرآن: بدون باب).

### ماذا تقول عند الفقهة

عن أبي جعفر قال "إذا فقهت فقل حين تفرغ: اللهم لا تمقتني" (الكافي ٤٨٧/٢ باب الدعابة والضحك).

### الصلاة على الآل تغني عن دعاء الله

عن أبي عبد الله قال "إن العبد ليكون له الحاجة إلى الله عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلاة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله له من غير أن يسأله إياها" (الكافي ٣٦٣/٢ كتاب الدعاء باب الاشتغال بذكر الله عز وجل).

### النوران يتزوجان

عن أبي الحسن « بينما رسول الله ﷺ جالس إذ دخل عليه ملك له أربعة وعشرون وجهاً. فقال له رسول الله ﷺ : حبيبي جبرئيل لم أرك في مثل هذه الصورة، قال الملك: لست بجبرئيل. يا محمد. بعثني الله عز وجل أن أزوج النور من النور. قال: من ممن؟ قال: فاطمة من علي. قال: فلما ولي الملك إذا بين كتفيه : محمد رسول الله علي وصيه. فقال رسول الله ﷺ منذ كم كُتِبَ هذا بين كتفيك؟ فقال: من قبل أن يخلق الله آدم باتنين وعشرين ألف عام» (الكافي ٣٨٣/١ كتاب الحجّة. باب مولد الزهراء عليها السلام).

**وهكذا يكون أمر الولاية عند مهما إلى درجة أن يكتب ذلك على ظهر الملك غير أنه لا ينزل ولا آية واحدة صريحة في القرآن تنص على أن علياً وصي الله !**

### مرج البحرين يلتقيان أي علي وفاطمة

تفسير الميزان (ج ١٩ تفسير سورة الرحمن وتفسير القمي ٣٤٥/٢ وتفسير نور الثقلين ١٩٧/٥).

### فاطمة منزهة عن الحيض

عن أبي الحسن قال « إن بنات الأنبياء لا يطمنن » (الكافي ٣٨١/١ كتاب الحجّة. باب مولد الزهراء فاطمة عليها السلام).

عن أبي جعفر قال « لما ولدت فاطمة عليه السلام أوحى الله إلى ملك فأنطق به لسان محمد ﷺ فسماها فاطمة ثم قال: إني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمّث. قال أبو جعفر: والله لقد فطمها عن الطمّث في الميثاق» (الكافي ٣٨٢/١ كتاب الحجّة. باب مولد الزهراء عليها السلام).

### التفريق بين الضوء والظلام لإقامة الحد

وروى المجلسي بحار الأنوار (٢/٤٠) دار إحياء التراث العربي\_بيروت) قال علي سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له خادم غيري وكان له لحاف ليس له لحاف غيره ومعه عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام بيني وبين عائشة ليس علينا ثلاثتنا لحاف غيره فإذا قام إلى صلاة الليل يحط بيده اللحاف من وسطه بيني وبين عائشة حتى يمس اللحاف الفراش الذي تحتنا» (كتاب سليم بن قيس" ص ٢٢١ بحار الأنوار ٢٩٧/٣٨ و ٣١٤ و ١/٤٠).

مع أنهم رووا عن أبي عبد الله أنه فتي فيمن يوجد مع امرأة تحت لحاف واحد أنهما يجلدان مئة جلدة (الكافي ١٨٢/٧ تهذيب الأحكام ٤٠/١٠ الاستبصار ٢١٣/٤ وسائل الشيعة ٣٤٨/٢٠ مستدرک الوسائل ٣٣٩/١٤ باب تحريم الخلوة بامرأة أجنبية تحت لحاف واحد. بحار الأنوار ١٣٠/٧٣ و ٥٧/٧٦-٩٣ فقيه من لا يحضره الفقيه ٢٣/٤). فيلزمهم استحقاق علي وعائشة لهذا الحد عليهما.

لكن حضرة المجلسي فرق بين الليل والنهار فزعم أنه إذا وجد رجل مع امرأة ليلا تحت لحاف واحد فلا حد عليهما وأما في النهار فيقام عليهما الحد (بحار الأنوار ٩٤/٧٦).

### النزاع على الإمامة بين المعصومين

لقد لجأ الرافضة إلى إثبات إمامة أئمتهم بالشعوذات وفنون السحر والخرافات. و لو كانت عندهم الوصية وعندهم النص و إليهم الاشارة لما التجوا للخرافات والسحر والشعوذة.

الإمام زين العابدين:

قالت امرأة من شيعة علي بن الحسين الملقب (زين العابدين) « جئت إلى علي بن الحسين وقد بلغت من العمر عتيا، وقد بلغ بي العمر الكبر الى أن أرعشت وأنا أعد يومئذ مائه وثلاث عشره سنه، فرأيتة راكعا وساجدا أو مشغولا بالعبادة فينست من الدلاله فأوما الي بالسبابه فعاد الي شبابي» (الكافي ١/٣٤٧ باب مايفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الامامة).

الإمام الحسين:

قالوا « لما قتل الحسين ارسل محمد بن الحنفية الي علي بن الحسين وقال له: قتل ابوك رضي الله عنه وصلى علي روحه ولم يوص وأنا عمك وصنو أبيك، وولادتي من علي عليه السلام في سني وقديمي أحق بها منك في حداثتك، فلا تنازعني في الوصية ولا الامامه ولا تحاجني.. فرد عليه علي بن الحسين: انطلق بنا إلى الحجر الأسود حتى نتحاكم عليه ونسأله عن ذلك، فانطلقا حتى أتيا الحجر الأسود، فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية: أبدأ أنت فابتهل الي الله عز وجل وسله أن ينطق لك الحجر، ثم سل. فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله، ثم دعا الحجر فلم يجبه ... ثم دعا الله علي بن الحسين عليهما السلام ... فتحرك الحجر حتى كاد أن يزول عن موضعه، ثم أنطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين، فقال: اللهم ان الوصية والامامه الي علي بن الحسين» (الكافي ١/٣٤٨ إعلام الوري للطبرسي ٢٥٨ و٢٥٩).

الإمام موسى بن جعفر:

ونقلوا عن موسى بن جعفر أنه لما حصل خلاف بينه وبين أخيه عبد الله وكان أكبر ولد جعفر - خلاف بالامامه أمر موسى بجمع حطب في وسط الدار وأرسل الي أخيه عبد الله يسأله أن يصير اليه، فلما صار اليه ومع موسى جماعه من الإمامية، فلما جلس موسى أمر بطرح النار في الحطب فاحترق ولا يعلم الناس السبب فيه حتى صار الحطب كله جمراً ثم قام موسى وجلس بثيابه في وسط النار وأقبل يحدث الناس ساعة ثم قام فنفض ثوبه ورجع الي المجلس، فقال لأخيه عبد الله: إن كنت تزعم أنك الإمام بعد أبيك فأجلس في ذلك المجلس» (كشف الغمه للأربلي ج ٣/٧٣).

وذكر الكليني قصه أخرى لاثبات امامه موسى بن جعفر و أحقيته بها من أخوته الكبار بأن شخصا جاء الي موسى بن جعفر فسأله عن الامام من هو؟ فقال: ان أخبرتك تقبل ؟ قال: بلى جعلت فداك قال: أنا هو قال: فشئ أستدل به قال: أذهب الي تلك الشجرة - وأشار بيده الي أم غيلان - فقل لها : يقول لك موسى بن جعفر : أقبلي

قال: فأتيتها فرأيتها والله تخذ الأرض خدا حتى وقفت بين يديه ، ثم أشار اليها فرجعت» (الأصول من الكافي ١/٢٥٣ وإعلام الوري للطبرسي ص ٣٠٢).

الإمام محمد بن علي الرضا:

أثبت الروافض إمامه محمد بن علي الرضا أنه جاء إليه شخص فقال : والله اني أريد أن أسألك مسأله واني والله لأستحيي من ذلك فقال لي: أنا أخيرك قبل أن تسألني، تسألني عن الامام؟ فقلت: هو والله هذا فقال: أنا هو فقلت: علامة؟ فكان في يده عصا فنطقت و قالت: إن مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة» (أصول الكافي ١/٣٥٣).

وهكذا عارض القوم أصولهم بأن الإمامه لا تثبت إلا بالنص و الإشارة و لا يكون الإمام إلا منصوباً عليه مشاراً إليه من قبل الذي قبله.